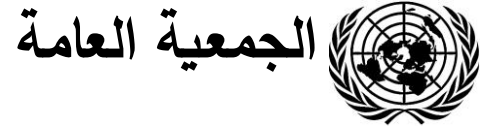


Distr.: General  
8 July 2022  
Arabic  
Original: English



الدورة السابعة والسبعون

البند 111 من القائمة الأولية\*

المراقبة الدولية للمخدرات

## التعاون الدولي على التصدي لمشكلة المخدرات العالمية

### تقرير الأمين العام

#### ملخص

أُعِدَّ هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 188/76. ويقدم التقرير لمحة عامة عن حالة المخدرات في العالم وتنفيذ الولايات المتصلة بالمراقبة الدولية للمخدرات، مع مراعاة متابعة الإعلان الوزاري بشأن تعزيز إجراءاتنا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها، الذي اعتُمد في الجزء الوزاري من الدورة الثانية والستين للجنة المخدرات المعقودة عام 2019. ويقدم التقرير أيضاً معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها لجنة المخدرات وهيئاتها الفرعية، وعن الدعم المقدم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بالتعاون الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين، لمساعدة الدول على التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها، بما في ذلك التحديات التي تطرحها الأحداث الأخيرة، ولا سيما جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

\* A/77/50.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## أولاً - مقدمة

1- يقدّم هذا التقرير، الذي أُعدَّ عملاً بقرار الجمعية العامة 188/76، لمحة عامة عن الحالة الراهنة للمخدرات في العالم والعمل المضطلع به لمساعدة الدول على التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها بتنفيذ الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات، وكذلك جميع الالتزامات السياسية الدولية المتعلقة بالمخدرات، المنبثقة من الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية لعام 2009، والبيان الوزاري المشترك المنبثق عن استعراض لجنة المخدرات الرفيع المستوى، في عام 2014، لتنفيذ الدول الأعضاء الإعلان السياسي وخطة العمل لعام 2009، والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثلاثين، المعنونة "التزامنا المشترك بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها على نحو فعال"، التي أُعيد التأكيد عليها في الإعلان الوزاري بشأن تعزيز إجراءاتنا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية لعام 2019 ومواجهتها.

2- وفي ضوء التحديات غير المسبوقة التي تطرحها الأحداث الأخيرة، ولا سيما جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، أصبحت الجهود المشتركة لمعالجة مشكلة المخدرات العالمية والتصدي لها تكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم معالجة المسائل الرئيسية وفقاً لمبدأ المسؤولية العامة والمشاركة. وبما أن مشكلة المخدرات العالمية متعددة الجوانب ومتشابكة بشكل وثيق مع جميع جوانب التنمية المستدامة، فإن التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع أصحاب المصلحة المعنيين هو مفتاح النهوض بالسلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان.

3- والأمم المتحدة ملتزمة بدعم الدول في وضع وتنفيذ تدابير تصدّي تتسم بكونها متوازنة وشاملة ومتكاملة وقائمة على الأدلة ومستندة إلى حقوق الإنسان وتنمية المنحى ومستدامة إزاء مشكلة المخدرات العالمية. ووفقاً لقرار الجمعية العامة 188/76، يتضمن هذا التقرير معلومات بشأن التعاون والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

## ثانياً - مدى مشكلة المخدرات العالمية

4- وفقاً لتقرير المخدرات العالمي 2021، تعاطى نحو 275 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عاماً، المخدرات مرة واحدة على الأقل في العام السابق، وقارب عدد المعانين من اضطرابات تعاطي المخدرات 36 مليون شخص في عام 2019. وعلى أساس النمو السكاني المتوقع دون احتساب العوامل الأخرى، من المتوقع أن يصل عدد الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات إلى 299 مليون بحلول عام 2030.

5- ويعد استخدام المؤثرات الأفيونية وتعاطي المخدرات عن طريق الحقن من الأسباب الطاغية للعواقب الصحية السلبية المرتبطة بتعاطي المخدرات اليوم. وإذا اتخذ عام 2010 كأساس للمقارنة، فإن الوفيات التي تُعزى إلى اضطرابات تعاطي المخدرات تكون قد ارتفعت في السنوات الأخيرة بشكل أسرع من مؤشرات تعاطي المخدرات بشكل عام، لتصل إلى 128 000 حالة في عام 2019. وقد يجسد ذلك استخدام المؤثرات الأفيونية، على وجه الخصوص عن طريق الحقن، مثل الفنتانيل ونظائرها في بعض المناطق.

6- ولا يزال القنب هو أشيع المخدرات تعاطياً في جميع أنحاء العالم. وأصبحت منتجات القنب المتنوعة أكثر فعالية، في حين يتراجع بسرعة استيعاب المراهقين للمخاطر المرتبطة بتعاطي القنب، وهو اتجاه يهدد بزيادة الأثر السلبي للقنب على الأجيال الشابة. واعتباراً من عام 2019، لوحظت بعض الانخفاضات في تعاطي المؤثرات العقلية الجديدة في أوروبا وأمريكا الشمالية، ولكن يبدو أن تعاطي هذه المؤثرات أخذ في الانتشار بسرعة في بعض البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

7- وتضاعف تصنيع الكوكايين عالمياً أكثر من الضعف خلال الفترة 2014-2019، حيث وصل إلى ما يقدر بـ 1 784 طناً في عام 2019. وظل إنتاج الأفيون عالمياً مستقرًا بين عامي 2018 و2020، حيث بلغ 7 410 أطنان في عام 2020. وعلى الرغم من عدم توفر تقديرات مباشرة عن تصنيع المنشطات الأمفيتامينية، فقد ارتفعت الكميات المضبوطة من هذه المخدرات في جميع أنحاء العالم بشكل حاد في عام 2019، حيث وصلت مستويات قياسية بتحقيق زيادة بنحو ستة أضعاف على مدى فترة 10 سنوات. ومن الجلي أن الإنترنت، بما في ذلك شبكة الإنترنت المفتوحة، تُستغل بشكل متزايد كوسيلة للإعلان عن المواد الاصطناعية وبيعها، بما في ذلك المخدرات الاصطناعية والمواد الكيميائية المستخدمة في تصنيع مجموعة متنوعة من هذه المخدرات.

8- وتعلّقت أسواق المخدرات في معظم أنحاء العالم مؤقتاً خلال المرحلة الأولى من جائحة كوفيد-19، لكنها تعافت بسرعة، وأدت الجائحة إلى ظهور اتجاهات جديدة للتجارة، فضلاً عن تعزيز بعض ديناميات الاتجار التي كانت قائمة. ومن هذه الاتجاهات زيادة حجم الشحنات، وزيادة استخدام الدروب البرية والبريات المائية، والطائرات الخاصة، والشحن الجوي والطرود البريدية، وأساليب إيصال المخدرات إلى المتعاطين بدون تلامس، مثل التوصيل بالبريد. وارتفع الاستخدام غير الطبي للقنب والمهدئات على مستوى العالم خلال الجائحة، بينما شهدت أمريكا الشمالية ارتفاعاً في الوفيات الناجمة عن تعاطي جرعات زائدة من المؤثرات الأفيونية منذ نقشي الجائحة. ومن ناحية أخرى، فقد أدت الجائحة إلى الابتكار في خدمات الوقاية من تعاطي المخدرات وعلاج متعاطيها، بما في ذلك تقديم الاستشارة عن بُعد، وتبسيط متطلبات الوصفات وزيادة المرونة في استخدام الأدوية الناهضة ذات المفعول الأفيوني.

### ثالثاً - التعاون الدولي على التصدي لمشكلة المخدرات العالمية

ألف- متابعة مدى تنفيذ الالتزامات الدولية في مجال التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومكافحتها، بما في ذلك متابعة الدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة: الإجراءات التي اتخذتها لجنة المخدرات وهيئاتها الفرعية

9- في إطار متابعة الإعلان الوزاري لعام 2019، ركزت لجنة المخدرات على تسريع تنفيذ جميع الالتزامات التي تم التعهد بها منذ 2009. وتماشياً مع خطة العمل المتعددة السنوات المعتمدة في حزيران/يونيه 2019، واصلت اللجنة عقد دوراتها المواضيعية السنوية لمناقشة كيفية التصدي بشكل أفضل للتحديات المختلفة المحددة في الإعلان الوزاري لعام 2019 من خلال تنفيذ الالتزامات السياسية القائمة.

10- وقد جمعت المناقشات المواضيعية، التي عُقدت في الفترة من 19 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2021، أكثر من 600 ممارس ومقرر سياسات على المستوى الوطني من أكثر من 100 دولة، فضلاً عن خبراء من كيانات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية ودولية والمجتمع المدني. وأُتاحت المناقشات تبادلاً تفاعلياً وشاملاً للممارسات الجيدة والدروس المستفادة في التصدي للتحديات التالية: (أ) تزايد الصلات بين الاتجار بالمخدرات والفساد وسائر أشكال الجريمة المنظمة، بما فيها الاتجار بالأشخاص والاتجار بالأسلحة النارية والجرائم السيبرانية وغسل الأموال وكذلك، في بعض الحالات، الإرهاب، بما يشمل غسل الأموال المرتبط بتمويل الإرهاب؛ و(ب) بقاء حصيلة مصادرات العائدات المتأتية من الجرائم المتصلة بغسل الأموال الناتجة عن الاتجار بالمخدرات على الصعيد العالمي منخفضة؛ و(ج) تزايد الاستغلال الإجرامي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الأنشطة غير المشروعة المتصلة بالمخدرات. ووردت نتيجة المناقشات في ملخص أعده رئيس اللجنة (E/CN.7/2022/CRP.1).

11- وبسبب جائحة كوفيد-19، عُقدت اجتماعات الهيئات الفرعية التابعة للجنة في عام 2021، أي الاجتماعات الإقليمية لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات (في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) واللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط، عبر الإنترنت كجلسات استثنائية من 20 إلى 24 أيلول/سبتمبر 2021، مع تحديد يوم واحد لكل هيئة فرعية. وضمت الجلسات 660 مشاركاً من 99 دولة و40 مراقباً من 11 منظمة، وأتاحت فرصة لكل هيئة فرعية لمناقشة تأثير الجائحة على إقليمها في سياق مواضيع المناقشات المواضيعية للجنة في عام 2021. وأُنتج تقرير إداري عن دورات الهيئات الفرعية للجنة في دورتها الخامسة والستين (E/CN.7/2022/9).

12- وسترکز المناقشات المواضيعية في أيلول/سبتمبر 2022 على مناقشة كيف تشكل تدابير التصدي غير المتوافقة مع الاتفاقيات الدولية الثلاث لمكافحة المخدرات وغير المتماشية مع التزامات حقوق الإنسان الدولية السارية تحدياً أمام تنفيذ الالتزامات المشتركة على أساس مبدأ المسؤولية العامة والمشاركة.

13- واتخذت اللجنة، في دورتها العادية الخامسة والستين، المعقودة في الفترة من 14 إلى 18 آذار/مارس 2022، القرارات الأربعة التالية: (أ) القرار 1/65 المعنون "تعزيز التنمية البديلة كاستراتيجية إنمائية التوجه لمراقبة المخدرات، مع مراعاة التدابير الرامية إلى حماية البيئة"؛ و(ب) القرار 2/65 المعنون "تعزيز التعاون الدولي من أجل معالجة الصلات بين الاتجار غير المشروع بالمخدرات والاتجار غير المشروع بالأسلحة النارية"؛ و(ج) القرار 3/65 المعنون "تكثيف الجهود الرامية إلى التصدي لتسريب المواد الكيميائية غير المجدولة التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة ولانتشار السلائف المحورة"؛ و(د) القرار 4/65 المعنون "تعزيز الوقاية المبكرة الشاملة والمستندة إلى الأدلة العلمية".

14- وبالإضافة إلى ذلك، قررت اللجنة إدراج مادتي البرورفين والميتونيتازين في الجدول الأول من الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961 بصيغتها المعدلة ببروتوكول سنة 1972. وقررت اللجنة أيضاً إدراج مادة البيوتيلون في الجدول الثاني لاتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971. وقررت اللجنة كذلك إدراج ثلاث من سلائف الفنتانيل، وهي مادة 4-أنيلينو بيبيريدين (AP-4) ومادة 1-ثلاثي بوتوكسي كاربونيل-4-أنيلينو بيبيريدين (AP-4-boc) ومادة نورفنتانيل في الجدول الأول لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988.

15- وكرست اللجنة، في دورتها الخامسة والستين، اهتمامها لتوسيع نطاق تنفيذ الالتزامات السياسية الدولية المتعلقة بالمخدرات بشأن تحسين توافر المواد الخاضعة للمراقبة وتيسر الحصول عليها للأغراض الطبية والعلمية. ويتمشى ذلك مع الجزء المعني بـ"التقييم" من وثيقة الإعلان الوزاري لعام 2019، الذي حددت فيه الدول التحديات التي تواجه تنفيذ الالتزامات الدولية بفعالية، بما فيها بقاء توافر المواد الخاضعة للمراقبة الدولية للأغراض الطبية والعلمية منخفضاً إلى معدوم في أجزاء كثيرة من العالم. ولبدء هذه المبادرة، نظم رئيس اللجنة حدثاً رفيع المستوى في يوم افتتاح الدورة الخامسة والستين للجنة بعنوان "دعوة مشتركة للعمل على توسيع نطاق تنفيذ الالتزامات السياسية الدولية المتعلقة بالمخدرات من أجل تحسين توافر المواد الخاضعة للمراقبة وتيسر الحصول عليها للأغراض الطبية والعلمية". ونجم عن هذه الدعوة المشتركة للعمل إذكاء الوعي بالحاجة الماسة إلى تحسين توافر المواد الخاضعة للمراقبة وتيسر الحصول عليها للأغراض الطبية والعلمية، بما في ذلك في حالات الطوارئ مثل تلك التي سببت فيها الجائحة الحالية، لضمان عدم إهمال أي مريض. وعقب ذلك، نُظم حدث توعوي في 8 حزيران/يونيه 2022 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، على هامش الجزء المتعلق بالإدارة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وركز هذا الحدث على نفس الموضوع في سياق التعافي بشكل أفضل في أعقاب جائحة كوفيد-19. ومن المقرر عقد المزيد من الأحداث التوعوية في فيينا وفي مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك منتدى خاص ليوم واحد في النصف الثاني من عام 2022، بهدف الجمع بين الخبراء

والممارسين الوطنيين وواضعي السياسات لمناقشة مختلف القضايا فيما يتعلق بتوافر المواد الخاضعة للمراقبة وتيسر الحصول عليها للأغراض الطبية والعلمية. كما أطلقت اللجنة حملة إعلامية على تويتر باستخدام وسم خاص #NoPatientLeftBehind (#عدم ترك أي مريض خلف الركب)<sup>(1)</sup>.

## باء - التعاون والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة

16- يتطلب الطابع المتعدد الجوانب لمشكلة المخدرات العالمية استجابات شاملة، ولذلك يتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) تعاوناً وثيقاً مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك فريق العمل للتنسيق لمنظومة الأمم المتحدة بقيادة المكتب المعني بتنفيذ موقف منظومة الأمم المتحدة الموحد بشأن المسائل المتعلقة بالمخدرات على نطاق المنظومة وفي سياق البرامج المواضيعية.

17- وضماناً لتكوين فكرة شاملة عن الأنشطة التي تضطلع بها كيانات الأمم المتحدة دعماً للتنفيذ الفعلي للالتزامات السياسية الدولية المتعلقة بالمخدرات، أنشأ المكتب في عام 2017 مصفوفة من مبادرات الأمم المتحدة لهذا الغرض وشجع الكيانات على تحديث المعلومات فيها على أساس سنوي. وفي النصف الأول من عام 2022، أبلغت إدارة التواصل العالمي وإدارة عمليات السلام ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والمكتب عن مبادرات جديدة (انظر القسم الرابع أدناه).

18- وأصدرت إدارة التواصل العالمي نشرات إخبارية منتظمة عبر منصاتها الإخبارية المتعددة الوسائط واللغات، بما في ذلك قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت، من أجل تسليط الضوء على طائفة المسائل والاتجاهات والتطورات المتصلة بعمل الأمم المتحدة في مجال التصدي لمشكلة المخدرات العالمية. وتم الترويج لأحداث مثل اليوم العالمي للمخدرات، وتقرير المخدرات العالمي الذي يصدره المكتب سنوياً، ودورات لجنة المخدرات، من خلال حسابات الإدارة المتعددة اللغات على وسائل التواصل الاجتماعي. ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم أحداثاً صحفية للترويج لصدور تقرير المخدرات العالمي 2021، بينما وزعت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا بيانات صحفية عن تقرير المخدرات العالمي 2021 وكذلك عن مواضيع أخرى متعلقة بالمخدرات. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الإدارة موقعاً متجدداً متعدد اللغات للترويج لليوم العالمي للمخدرات في عام 2021.

19- وواصلت لجنة المخدرات تعاونها مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة. فعلى سبيل المثال، ساهم خبراء من الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، والاتحاد البريدي العالمي، والمكتب، إلى جانب خبراء وطنيين وممثلين عن منظمات حكومية دولية ودولية والمجتمع المدني في المناقشات المواضيعية للجنة في عام 2021. وشاركت المديرية التنفيذية للمكتب والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية ورئيس الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في "الدعوة المشتركة للعمل" التي نظمها رئيس اللجنة أثناء يوم افتتاح الدورة الخامسة والستين للجنة. وبُث الحدث عبر الإنترنت على منصة تويتر لفائدة جمهور عالمي يزيد عن 13 000 شخص. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية في الحدث المتعلق بتوافر المواد الخاضعة للمراقبة وتيسر الحصول عليها للأغراض الطبية والعلمية والذي نظمه رئيس لجنة المخدرات في مقر الأمم المتحدة (انظر الفقرة 15 أعلاه).

20- ونظرت اللجنة في دورتها الخامسة والستين في ورقة اجتماع عن التعاون بين الوكالات وتنسيق الجهود الرامية إلى التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها (E/CN.7/2022/CRP.3)، واستمعت إلى إحاطة عن عمل

(1) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن توافر تلك المواد وتيسر الحصول عليها في الموقع الشبكي للمكتب (<https://unodc.org>).

فريق العمل التنسيقي لمنظومة الأمم المتحدة في إطار بند جدول الأعمال المعنون "التعاون فيما بين الوكالات وتنسيق الجهود في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها".

## رابعاً - تقديم الدعم للدول في المجالات المواضيعية

### ألف - خفض الطلب والتدابير ذات الصلة، بما فيها تدابير الوقاية والعلاج، وكذلك سائر المسائل المتعلقة بالصحة

#### 1 - الوقاية من تعاطي المخدرات

21- واصل المكتب مساعدة الدول على زيادة قدراتها على الحد من التعرض لتعاطي المخدرات، ومن الاضطرابات الناشئة عن تعاطيها، والسلوكيات الأخرى المحفوفة بالمخاطر. وقدم المكتب أثناء الفترة المشمولة بالتقرير الدعم إلى 29 دولة في إنشاء وتوسيع نطاق تنفيذ البرامج القائمة على الأدلة في مجال الوقاية من المخدرات، بما في ذلك التدريب على المهارات الأسرية والتدريب المتعلق بالمهارات الحياتية في المدارس. وقُدِّم التدريب إلى 400 فرد من الميسرين، ونتيجة لذلك استفادت أكثر من 10 000 أسرة، بما في ذلك أسر في أماكن اللاجئين وبيئات الأزمات الإنسانية، من تحسين الصحة العقلية والقدرة على الصمود، مما سيؤدي بدوره إلى دعم النمو الصحي والأمن لأطفالهم.

22- وفي سياق الأزمات الإنسانية الحالية، قام المكتب، بالتنسيق مع الشركاء، بإتاحة وترجمة أدواته للأباء ومقدمي الرعاية في البيئات الصعبة من أجل تزويد الأسر بآليات التعامل الصحيحة وزيادة قدرة الأطفال على الصمود، مع توفير العلاج والرعاية الصحية وخدمات الحماية الاجتماعية باستمرار للأشخاص الذين يتعاطون المخدرات والأشخاص المعانين من اضطرابات تعاطي المخدرات.

23- وواصل المكتب الترويج للوقاية من تعاطي المخدرات من أجل تعزيز النمو الصحي والأمن للأطفال والشباب من خلال مبادرة "استمع أولاً". فبعد إعداد مجموعة من المواد حول الأبوة والأمومة لدعم الأسر خلال جائحة كوفيد-19، بعنوان "علم الرعاية"، أنتجت مبادرة "الاستماع أولاً" ونشرت مجموعة جديدة من مقاطع الفيديو وصحائف الوقائع حول تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للأطفال، بعنوان "علم المهارات". ونُشرت الحملة في عام 2021 في أكثر من 15 دولة بعشر لغات ووصلت إلى أكثر من 5,4 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم.

24- ونظم المكتب جلسة استشارية تقنية لإعداد منشور يتماشى مع المعايير الدولية للوقاية من تعاطي المخدرات بين المكتب ومنظمة الصحة العالمية، ويساعد في تحسين دور موظفي إنفاذ القانون في الوقاية من تعاطي المخدرات في البيئات المدرسية.

25- وبالإضافة إلى ذلك، حشد المكتب 24 300 شاب للمشاركة بشكل هادف في جهود الوقاية من تعاطي المخدرات في مجتمعاتهم من خلال مبادرته الشبابية، التي تشمل منح مركز الوقاية من تعاطي المخدرات ومنتدى الشباب التابع للمكتب. وسجل منتدى الشباب، الذي عُقد على الإنترنت، أعلى مشاركة له على الإطلاق في عام 2022، بمشاركة 74 شاباً من 43 دولة. وتبنى المشاركون الشباب الرسائل الرئيسية للمنتدى بشأن الوقاية وأعدوا بياناً أدلي في الدورة الخامسة والستين للجنة المخدرات. كما أعدت الشبكة العلمية غير الرسمية المشتركة بين المكتب ومنظمة الصحة العالمية بياناً قدمته في تلك الدورة وركز على وقاية النساء والفتيات وعلاجهن وتقديم الرعاية لهن، بما في ذلك من خلال التصدي للتمييز والوصم وإتاحة الموارد الكافية للوقاية والعلاج الفعالين بسبل مراعية للاعتبارات الجنسانية والعمرية.

2-

علاج اضطرابات تعاطي المخدرات وإعادة تأهيل المصابين بها ومعافاتهم وإعادة إدماجهم في المجتمع؛  
والوقاية والعلاج والرعاية فيما يتصل بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة  
المكتسب (الإيدز) والتهاب الكبد الفيروسي وسائر الأمراض المعدية المنقولة بواسطة الدم

26- واصل المكتب نشر المعايير الدولية للعلاج من اضطرابات تعاطي المخدرات من خلال أنشطة بناء قدرات 1 600 شخص من واضعي السياسات ومقدمي خدمات العلاج، واستفاد منها في نهاية المطاف ما يقدر بـ 34 000 شخص يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات في 33 دولة. وتناولت عملية النشر، من بين أمور أخرى، المعلومات القائمة على الأدلة بشأن الوقاية من اضطرابات تعاطي المخدرات وعلاجها، وعلاج الأطفال المتعاطين للمخدرات في سن مبكرة للغاية، والإدارة المجتمعية لحالات تعاطي جرعات مفرطة من المؤثرات الأفيونية من خلال مبادرة وقف الجرعة المفرطة بأمان.

27- وأنشأ المكتب ومنظمة الصحة العالمية الفريق العامل التقني المشترك بين الوكالات المعني بالوقاية من تعاطي المخدرات وعلاج الاضطرابات الناشئة عن تعاطيها ورعاية المصابين بها، الذي يضم 15 منظمة حكومية دولية وإقليمية لزيادة تأثير التعاون بين الوكالات وتسريع تنفيذ التوصيات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن مشكلة المخدرات العالمية التي عقدت في عام 2016، وكذلك الغاية 3-5 من هدف التنمية المستدامة 3 (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار). وقد أطلقت منظمة الصحة العالمية في 1 كانون الثاني/يناير 2022 التتقيح الحادي عشر للتصنيف الدولي للأمراض، الذي يتضمن قسماً منفصلاً عن الاضطرابات الناشئة عن الكحول والمخدرات وسلوكيات الإدمان.

28- ونظرت اللجنة، في دورتها الخامسة والستين، في ثلاث ورقات اجتماع أعدها المكتب بشأن علاج اضطرابات تعاطي المخدرات وما يرتبط بها من اضطرابات الصحة العقلية في السجون والمستشفيات الجنائية (E/CN.7/2022/CRP.9)، والاعتلالات المصاحبة لاضطرابات تعاطي المخدرات (E/CN.7/2022/CRP.12) والترويج للسلوكيات الخالية من الوصم لضمان توافر الخدمات الصحية والرعاية والاجتماعية لمتعاطي المخدرات وحصولهم عليها وتنفيذها (E/CN.7/2022/CRP.9).

29- وأجرت منظمة الصحة العالمية تقييمات سريعة لتأثير جائحة كوفيد-19 على الخدمات العقلية والعصبية وخدمات تعاطي المخدرات وأجرت دراسات استقصائية سريعة بشأن استمرارية الخدمات الصحية الأساسية أثناء الجائحة. ونُظمت ندوات تدريبية عبر الإنترنت لواضعي السياسات بشأن التخفيف من تأثير الجائحة على تنفيذ التدابير الرامية إلى التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية الصحية والاجتماعية لمتعاطي المخدرات. وواصلت منظمة الصحة العالمية تنفيذ مبادراتها الخاصة بشأن الصحة العقلية التي تهدف إلى النهوض بسياسات الصحة النفسية، والدعاية للموضوع ونشر حقوق الإنسان، وتوسيع نطاق التدخلات والخدمات عالية الجودة لتشمل الأشخاص الذين يعانون من أمراض تمس صحتهم العقلية، بما في ذلك اضطرابات تعاطي المخدرات. ويجري تنفيذ هذه المبادرة في الأردن وأوكرانيا وباراغواي وزمبابوي والفلبين، بينما انطلقت الأنشطة التحضيرية في بنغلاديش، ووضعت خطط لتنفيذها في غانا ونيبال.

30- وقام المكتب، بصفته الهيئة المنسقة لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما يخص متعاطي المخدرات والسجناء، بدعم 47 دولة في وضع وتنفيذ تدخلات متعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية لفائدة متعاطي المخدرات والسجناء، بما في ذلك في سياق جائحة كوفيد-19 والنزاعات والأزمات الإنسانية. وللتصدي لأوجه عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والعنف التي تؤثر سلباً على متعاطيات المخدرات بالحقن والسجنيات، نظم المكتب 96 حلقة عمل لنشر موجز تقني بعنوان "منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد الفيروسي B و C ومرض الزهري من الأم إلى الطفل" ودليل تقني بعنوان "الوقاية من انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل في السجون". وأجرى المكتب اختباراً ميدانياً لأداة

ترمي إلى رصد الاتجاهات الوبائية في الانتقال الرأسي لفيروس نقص المناعة البشرية في السجون وقاد عملية إعداد تقرير محدث عن فيروس نقص المناعة البشرية في السجون، قُدم إلى مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

31- ولدعم الدول في معالجة أوجه عدم المساواة المتعلقة بالخدمات الصحية المقدمة لمتعاطي المخدرات، نظم المكتب مشاورات مع ممثلي الأوساط الأكاديمية وأوساط متعاطي المخدرات وقدم التوصيات الناتجة في الدورة الخامسة والستين للجنة. وقدم المكتب 15 منحة لمنظمات المجتمع المدني التي تتصدى لفيروس نقص المناعة البشرية لدى متعاطي المخدرات والسجناء وتلك التي تعمل مع سلطات إنفاذ القانون لتسهيل التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية. ولتوسيع نطاق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص الذين يتعاطون العقاقير المنشطة، أعد المكتب حزمة مواد تدريبية عالمية مصحوبة بمنصة توعية عبر الإنترنت لفائدة آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية.

32- ودعمت منظمة الصحة العالمية تطوير وتنفيذ علاج وقائي بالنواضح الأفيونية في سياق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومراقبته في جنوب أفريقيا وموزامبيق ونيجيريا. وبالتعاون مع المكتب واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، قدمت منظمة الصحة العالمية الدعم التقني في أفغانستان من خلال إتاحة خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي لمتعاطي المخدرات والأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تعاطيها.

33- وقامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، من خلال صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة، بدعم المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية والمتضررات منه، بمن فيهن متعاطيات المخدرات، في الحصول على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية والتصدي للعنف ضد المرأة، فساعدت أكثر من 4 000 امرأة في أوكرانيا ومصر على إمكانية الوصول إلى معلومات خالية من الوصم عن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، واختبار الكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والاستشارة، والدعم النفسي والقانوني، والأدوية المضادة للفيروسات القهقرية لعدة أشهر لتقليل مخاطر كوفيد-19 وتعزيز الالتزام بعلاج فيروس نقص المناعة البشرية. وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال صندوق المساواة بين الجنسين دعم النساء الضعيفات في قيرغيزستان، بمن فيهن متعاطيات المخدرات، من خلال تحسين معرفتهن بالخدمات الصحية، بما في ذلك خدمات الوقاية والعلاج والرعاية فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية، فضلاً عن حصولهن على العمل والخدمات القانونية والاستشارات بين الأقران والدعم النفسي والاجتماعي والمساعدات الإنسانية. وأكملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في جمهورية تنزانيا المتحدة وضع وتنفيذ الخطة التنفيذية للشؤون الجنسانية لأغراض التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية، والتي تقيّد شبكات متعاطيات المخدرات والفئات الأخرى.

## باء - ضمان توافر المواد الخاضعة للمراقبة وتيسر الحصول عليها للأغراض الطبية والعلمية حصراً، مع منع تسريبها

34- واصل المكتب تعاونه مع كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية، ومع الشركاء للدعوة إلى زيادة مستويات الحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة. وساهم المكتب في الدورات التدريبية الإقليمية التي نظمتها البرنامج العالمي للتعلم التابع للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وفي أحداث أخرى لبناء القدرات نظمتهما الهيئة في نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه 2022. وبالإضافة إلى ذلك، واصل المكتب العمل في فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، بالشراكة مع

كيانات الأمم المتحدة الأخرى بغية ضمان حصول الأشخاص الذين يعانون من هذه الأمراض على الأدوية الخاضعة للمراقبة.

35- ونشرت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والمكتب ومنظمة الصحة العالمية في أيلول/سبتمبر 2021 بياناً مشتركاً ثانياً بشأن الحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة، داعياً الحكومات إلى تسهيل الحصول على الأدوية التي تحتوي على مواد خاضعة للمراقبة في حالات الطوارئ، بما في ذلك أثناء الأوبئة والكوارث المتعلقة بالمناخ.

36- وواصل المكتب العمل مع الرابطة الأفريقية للرعاية الملطّفة لتعزيز قدرات القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتم في عام 2021 تعزيز مهارات 40 مهنياً طبياً، بمن فيهم ممرضات وصيادلة وأطباء، من خلال الدعم الفني وبناء القدرات. وقد أدى هذا العمل إلى تحسين خدمات الرعاية الصحية، مما أتاح للمرضى المحتاجين إمكانية أكبر للحصول على الأدوية الخاضعة للمراقبة بغرض معالجة الألم والحصول على الرعاية الملطّفة.

37- ودعم المكتب الجهود التي يبذلها رئيس اللجنة لتوسيع نطاق تنفيذ الالتزامات السياساتية الدولية المتعلقة بالمخدرات بشأن تحسين توافر المواد الخاضعة للمراقبة وتيسر الحصول عليها للأغراض الطبية والعلمية.

## جيم- خفض العرض والتدابير ذات الصلة؛ وإنفاذ القانون إنفاذاً فعالاً؛ وتدابير التصدي للجرائم المتصلة بالمخدرات، ومكافحة غسل الأموال وتعزيز التعاون القضائي

### 1- منع الجرائم المتصلة بالمخدرات

38- واصل المكتب إشراك الشباب المعرضين للخطر في الأنشطة التي تُجرى بالحضور الشخصي وعبر الإنترنت على السواء، من خلال برنامج "الحركة بركة" ومبادرات رياضية أخرى تهدف إلى منع تورط الشباب في الجريمة والعنف وتعاطي المخدرات. واستفاد في عام 2021 من تلك الأنشطة 15 000 شاب وشابة في 15 دولة، حيث شكلت الشابات 46 في المائة. وزُودت المشاركات بتدريب متخصص على المهارات الحياتية موجه بشكل خاص نحو تمكينهن. وإضافة إلى ذلك، أنشأ المكتب أماكن عامة آمنة لمشاركة الشباب الإيجابية وتطويرهم من خلال توفير المعدات الرياضية للمدارس والمراكز الرياضية والمجتمعية.

39- وواصلت المكونات الشرطية في البعثات التي أعدها إدارة عمليات السلام دعم الدول في بناء قدراتها في مجال التحقيق الجنائي وتحليل الجريمة والتحليل الجنائي وجمع المعلومات الاستخباراتية، وكذلك قدرات مؤسسات سيادة القانون لديها. وتعاونت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والمكتب بشأن برنامج مشترك لدعم العدالة كنوع من الدعم للشرطة الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ونفذت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى والمكتب مشروعاً مشتركاً لدعم وكالات إنفاذ القانون الوطنية في زيادة وعيها بالاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة وفهمها لها. وتجري بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان والمكتب تحضيرات لتقديم دعم مشترك لجهاز الشرطة الوطنية في جنوب السودان.

### 2- مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية

40- أقام المكتب، من خلال مبادراته العالمية الرائدة، بما في ذلك برنامج اتصالات المطارات وبرنامج مراقبة الحاويات، شراكة مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومنظمة الجمارك العالمية لمساعدة الدول في تعزيز أمن الحدود من خلال دعم وحدات مراقبة الموانئ، ووحدات مراقبة الشحن الجوي، وفرق العمل

المشتركة للحظر الجوي على الحدود الجوية والبرية والبحرية على طول الدروب الرئيسية لتهديب المخدرات. وقُدمت المساعدة التقنية وعُززت قدرات موظفي إنفاذ القانون في الخطوط الأمامية فيما يتعلق بتحديد سمات الركاب والشحنات المستخدمة في نقل البضائع غير المشروعة. وضُبط في عام 2021 أكثر من 175 طناً من المخدرات المختلفة من خلال تدخلات في إطار برنامج اتصالات المطار وبرنامج مراقبة الحاويات.

41- ونظّم المكتب ومنظمة الجمارك العالمية، في نيسان/أبريل 2022، مؤتمراً إقليمياً حول مراقبة الحاويات في منطقة البحر الكاريبي كجزء من صندوق التبرعات المشترك للشرطة الوطنية الهايتية. وشارك مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي في المؤتمر وقدم الدعم المالي لمشاركة الشرطة الوطنية.

42- كما دعم المكتب دولاً في مكافحة الاتجار بالمخدرات من خلال تيسير التعاون عبر الولايات القضائية. ويسّرت شبكة التعاون القضائي لآسيا الوسطى وجنوب القوقاز في عام 2021 سبعة طلبات للتعاون القضائي وأصدرت 15 تنبيهاً تنسيقياً بشأن مضبوطات مخدرات بالتعاون مع المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى. وقدم المكتب، في إطار برنامجه العالمي لتعزيز التعاون في مجال العدالة الجنائية على طول دروب الاتجار بالمخدرات، 298 نشاطاً من أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات في أمريكا اللاتينية وغرب أفريقيا، بما في ذلك 44 منتدى للتحقيق بهدف تيسير التعاون وتبادل المعلومات بشأن التحقيقات اللاحقة للضبط، واستفاد منها أكثر من 15 000 من موظفي إنفاذ القانون والمدعين العامين وموظفي العدالة الجنائية.

### 3- التصدي للصلوات بسائر أشكال الجريمة المنظمة، بما فيها غسل الأموال والفساد والأنشطة الإجرامية الأخرى

43- واصل المكتب، من خلال البرنامج العالمي لمكافحة غسل الأموال وعائدات الجريمة وتمويل الإرهاب، دعم الدول في تنفيذ اتفاقية سنة 1988 وفي وضع وتنفيذ تدابير فعالة للتصدي لغسل عائدات المخدرات وحرمان المجرمين والمنظمات الإجرامية من المكاسب غير المشروعة. وواصلت سلطات إنفاذ القانون، بما فيها سلطات مراقبة الحدود ووكالات الجمارك والهجرة والسلطات القضائية ووحدات الاستخبارات المالية، الاستفادة من أنشطة بناء القدرات المصممة حسب الطلب، والتي تم تنفيذها عن بعد وفي شكل هجين بسبب جائحة كوفيد-19.

44- وواصل المكتب، من خلال برنامجه العالمي المعني بالجريمة السيبرانية، دعم دول أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا وغرب أفريقيا في تعزيز قدراتها على التحقيق في الاتجار بالمخدرات عبر الإنترنت الذي تقوم به الجماعات الإجرامية المنظمة العاملة على الشبكة المفتوحة والشبكة الخفية ومقاضاة مرتكبيه، وذلك باستخدام العملات المشفرة بشكل عام. وقدم المكتب في عام 2022 أبحاثاً ومشورة تقنية لموظفي إنفاذ القانون والعدالة الجنائية فيما يتعلق بالتعاون عبر القارات في إنتاج المخدرات الاصطناعية والمؤثرات الأفيونية الاصطناعية والاتجار بها بين أمريكا اللاتينية وآسيا من خلال الشبكة الخفية ومنصات التواصل الاجتماعي.

### دال- مسائل شاملة لعدة مجالات: المخدرات وحقوق الإنسان والشباب والأطفال والنساء والمجتمعات المحلية

#### 1- المخدرات وحقوق الإنسان، والشباب والنساء والأطفال والضعفاء من أفراد المجتمع والمجتمعات المحلية

45- واصل المكتب دعم الدول في تحسين جودة خدمات العلاج والرعاية الشاملة والقائمة على الأدلة وحقوق الإنسان من خلال بناء قدرات 360 مهنيًا من 24 دولة، ومن خلال وضع آليات ضمان الجودة. وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، أطلق المكتب المنشور المعنون "ضمان الجودة في علاج اضطرابات تعاطي المخدرات: معايير الجودة الرئيسية لتقييم الخدمات" خلال جلسة إحاطة حضرها 240 مهنيًا من 80 دولة.

46- وواصل المكتب العمل مع الدول في تنفيذ برنامج التدريب الأسري "Treatnet Family" لبناء القدرات الذي يتألف من عناصر العلاج الأسري من أجل علاج المراهقين الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات، بمن فيهم المحتكون بنظام العدالة الجنائية. وأظهرت النتائج المنشورة عن دراسة الجدوى انخفاض استخدام المخدرات وتحسن أداء الأسرة والتواصل والرفاهية العقلية.

47- وساعد المكتب 19 دولة في تعزيز تطبيق قواعد الأمم المتحدة لمعاملة السجينات والتدابير غير الاحتجازية للمجرمات (قواعد بانكوك) من أجل تحسين حالة السجينات وإعادة إدماجهن في المجتمع. وتلقى موظفو السجون من ليبيا وجزر المالديف وموريتانيا ونيجيريا والسودان وفييت نام تدريباً على قواعد بانكوك وقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا). وفي إطار الجهود التي يبذلها المكتب لتعزيز موافقة التشريعات الوطنية مع قواعد بانكوك والمعايير والقواعد الدولية ذات الصلة، قدّم مساعدة تشريعية إلى بنن وزامبيا وسري لانكا وغامبيا وغانا وفييت نام وقيرغيزستان وكازاخستان، مما أسفر عن وضع قوانين السجون المنقحة والتشريعات الأخرى ذات الصلة التي تنتظر الاعتماد الرسمي. وعقد المكتب في تايلند وفييت نام حلقات عمل لنشر مجموعة أدوات بشأن التدابير غير الاحتجازية المراعية للمنظور الجنساني، والتي تركز على أمور منها موضوع النساء الموقوفات لارتكابهن جرائم متصلة بالمخدرات.

48- وواصلت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعاونها مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين لنشر وتعزيز المبادئ التوجيهية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وسياسة المخدرات. ونُظم في أيلول/سبتمبر 2021 الحوار الإقليمي الثالث بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية بشأن حقوق الإنسان وسياسة المخدرات بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرين. ونظمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرون حواراً وطنياً مع السلطة القضائية في ألبانيا، مما أدى إلى إدماج المبادئ التوجيهية في مناهج التدريب الوطنية للقضاة.

49- وأنتجت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فيديو إعلامي للدعوة إلى إلغاء تجريم حيازة واستخدام المخدرات للاستخدام الشخصي. كما سبّرت المفوضية في مارس/آذار 2022 تقديم الدراسة التي أجراها الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي بشأن الاحتجاز التعسفي المتصل بسياسات المخدرات (A/HRC/47/40)، والتي تم إعدادها عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان 22/42، لأغراض لجنة المخدرات. ونُظمت أحداث إقليمية عبر الإنترنت حول تلك الدراسة في أفريقيا وآسيا وأوروبا من تموز/يوليه 2021 إلى حزيران/يونيه 2022.

50- ونشر المكتب، بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والرابطة الدولية للشرطة النسائية، دليل تقديم خدمات الشرطة المراعية للمنظور الجنساني للنساء والفتيات المتعرضات للعنف، الذي يتضمن إرشادات بشأن الحد من التمييز والتمييز ضد النساء اللائي يتعاطين المخدرات وبشأن تقييم مشاكل المخدرات والكحول التي قد تزيد من مخاطر ارتكاب الجناة للعنف الجنساني والتصدي لتلك المشاكل.

51- وبالإضافة إلى ذلك، نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمكتب وشركاء آخرون حدثاً جانبياً بعنوان "النساء اللائي يتعاطين المخدرات: تقاطع الظلم والفرص" على هامش الدورة الخامسة والستين للجنة المخدرات. واستكشف الحدث التحديات وألقى الضوء على فرص الإصلاح فيما يتعلق بمعالجة عدم المساواة بين الجنسين وسياسات المخدرات وغيرها من القضايا الاجتماعية والهيكليّة التي تخلق أوجه متداخلة من عدم المساواة لدى النساء اللائي يتعاطين المخدرات ويواجهن تحديات في الحصول على حقوقهن في الصحة.

## 2- السياسات والتدابير المتناسبة والفعّالة، وكذلك الضمانات والتدابير الاحترازية القانونية ذات الصلة بإجراءات العدالة الجنائية وقطاع العدالة

52- قدم المكتب مشورة تشريعية إلى نيجيريا دعماً لجهودها الرامية إلى تعديل الأحكام الواردة في قانون الوكالة الوطنية لإنفاذ قانون المخدرات فيما يتعلق بسياسات إصدار الأحكام العادلة، بهدف مواءمتها مع قواعد الأمم المتحدة الدنيا النموذجية للتدابير غير الاحتجازية (قواعد طوكيو) والمعايير الدولية ذات الصلة.

53- ونفذ المكتب، بشراكة مع الاتحاد الأوروبي، المشروع المعنون "مشروع التصدي للمخدرات وما يتصل بها من جرائم منظمة في نيجيريا"، الذي ركز على استعراض معايير حقوق الإنسان وتطوير أدوات التدريب ذات الصلة لموظفي إنفاذ القانون في نيجيريا. وواصلت مبادرة الدفاع القانوني للتصدي للمخدرات، التي تضم شبكة من 127 محامياً وممارساً قانونياً في جميع أنحاء نيجيريا، تقديم خدمات قانونية مجانية للمعوزين من المعتقلين بسبب المخدرات ومتعاطي المخدرات وأسراهم، مما يضمن وصول الفقراء إلى العدالة ومنع وصم الأشخاص الضالعين في جرائم متعلقة بالمخدرات بالعار. ودافع أعضاء المبادرة في عام 2021 عن 73 فرداً من معتقلي المخدرات المعوزين وبتوا في 16 قضية، كما شاركوا في وضع وتنفيذ المبادئ التوجيهية لإصدار الأحكام بشأن المخدرات والجرائم ذات الصلة الصادرة عن المحكمة الاتحادية العليا لنيجيريا.

54- وواصل المكتب إعداد مواد الدعم التقني بشأن العلاج كبديل للإدانة والعقاب خلال أربع مراحل مختلفة من سلسلة العدالة الجنائية. وبعد المشاورة التحضيرية غير الرسمية الأولى في أيار/مايو 2021، التي ركزت على البدائل خلال مرحلة ما قبل الاعتقال ودور موظفي إنفاذ القانون، ركزت المشاورة الثانية، في تشرين الأول/أكتوبر 2021، على المرحلة التمهيدية وغطت المبادئ الرئيسية لتمكين تنفيذ تدابير غير احتجازية مجدية وخاضعة للمساءلة وفعالة من منظور الصحة والعدالة. وبعد المشاورتين الثالثة والرابعة، المقرر عقدهما في عام 2022، من المتوقع نشر حزمة من الموارد في أوائل عام 2023. وبالإضافة إلى ذلك، أطلق برنامج تجريبي لتوفير العلاج كبديل في كينيا.

## هاء - المسائل الشاملة لعدة مجالات من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها: الحقائق المتغيرة والاتجاهات والظروف القائمة، والتحديات والأخطار المستجدة والمستمرة، بما في ذلك تلك المرتبطة بالمؤثرات النفسانية الجديدة، وفقاً للاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات وسائر الصكوك الدولية ذات الصلة

1- التصدي للمؤثرات النفسانية الجديدة والمنشطات الأمفيتامينية، بما فيها الميثامفيتامين، وتسريب السلائف والسلائف الأولية واستعمال المستحضرات الصيدلانية المحتوية على مخدرات ومؤثرات عقلية لأغراض غير طبية وإساءة استعمالها

55- نشر المكتب معلومات عن التهديدات الناشئة التي تشكلها المخدرات الاصطناعية والسلائف الكيميائية المستخدمة في صنعها غير المشروع من خلال نظامه للإنذار المبكر بشأن المؤثرات النفسانية الجديدة، بما في ذلك من خلال أكثر من 26 رسالة عامة وثلاثة منشورات. وقدمت معلومات عن المؤثرات النفسانية الجديدة الأشد ضرراً وانتشاراً وصموداً من أجل استعراض مواد الإدمان الذي سيجري في الاجتماع الرابع والأربعين للجنة الخبراء المعنية بالاعتماد على الأدوية التابعة لها، واستخدمت للتوصية بإخضاع ثلاث مواد إدمان للمراقبة الدولية.

56- وواصل المكتب، من خلال برنامجه للرصد العالمي للمخدرات الاصطناعية: التحليل والإبلاغ والاتجاهات، توفير خدمات بناء القدرات والدعم للدول في مجال توليد وتحليل البيانات والمعلومات العلمية عن المخدرات الاصطناعية. ونُشر تقريران إقليميان عن المخدرات الاصطناعية في عام 2021.

57- وواصل المكتب تعزيز قدرة وفعالية مختبرات التحاليل الجنائية ووكالات إنفاذ القانون الوطنية من خلال توفير أدلة عن الأساليب المختبرية الموصى بها والمبادئ التوجيهية للتحليل الجنائي، وإعداد وتقديم دورات تدريبية عبر الإنترنت ومختبرية بشأن التعامل الآمن مع المخدرات، بما في ذلك المؤثرات العقلية الجديدة وسلائفها، والتحقيق فيها وكشفها، وتوفير مجموعات الاختبار الميداني، بما في ذلك أجهزة رامان الطيفية المحمولة، وتوفير مواد خاضعة للمراقبة للأغراض العلمية من مجموعة المعايير المرجعية للمكتب، وتنظيم أنشطة المساعدة والعمليات التعاونية الدولية، بما في ذلك اختبار الكفاءة للمختبرات الوطنية التي تضم 310 مختبرات من 86 دولة في عام 2021. وإضافة إلى ذلك، قدم المكتب الدعم العلمي لوكالات إنفاذ القانون في آسيا ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى والجنوبية وغرب أفريقيا. واستمر بناء القدرات التقنية في دول أمريكا الوسطى والجنوبية بشأن مناوله المواد الكيميائية المضبوطة المستخدمة في صنع المخدرات غير المشروع والتخلص منها بأمان.

58- وتم خلال الفترة المشمولة بالتقرير الترويج لاستخدام مجموعة أدوات الأمم المتحدة بشأن المخدرات الاصطناعية، وهي مجموعة أطلقت في آذار/مارس 2019 بفضل جهد مشترك بين الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والمكتب والاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الصحة العالمية. ولدعم الدول خلال جائحة كوفيد-19، تتضمن مجموعة الأدوات نميطة متخصصة تتناول آثار الجائحة على تدابير التصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية.

59- وأطلق المكتب في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، كتدبير للتصدي لمشكلة المخدرات الاصطناعية العالمية المتزايدة، استراتيجيته الخاصة بالمخدرات الاصطناعية، والتي تم فيها تحديد أربعة مجالات عمل: تعددية الأطراف، والإنذار المبكر، والاستجابات الصحية، وتدخلات مكافحة المخدرات.

## 2- الحقائق المتغيرة والاتجاهات والظروف القائمة، والتحديات والأخطار المستجدة والمستمرة

60- نُفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير عدة أنشطة لتعزيز بيانات المخدرات وتحليلها، بدءاً من إطلاق الاستبيان المنقح الخاص بالتقارير السنوية في حزيران/يونيه 2021. ونُفذ الاستبيان المنقح من خلال أداة شبكية، وهي منصة تبادل البيانات Data eXchang، وبدعم من شبكة من جهات التنسيق التي عينتها الدول.

61- وعُقد في عام 2021 ما مجموعه 12 إحاطة تقنية لجهات التنسيق والسلطات الوطنية المعنية من أجل إتاحة محتوى الاستبيان المنقح والمنصة الجديدة. وقد حضر جلسات الإحاطة أكثر من 600 مشارك من 100 دولة. وفي ختام حملة جمع البيانات من الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لعام 2021، أبلغت 105 دول وأقاليم عن بيانات بشأنها، وهو رقم مشابه لأرقام السنوات السابقة. وقد ثبت أن تعيين جهات تنسيق وطنية أمر بالغ الأهمية في تيسير تقديم الدول لمساهماتها.

62- ودعم المكتب إجراء دراسات استقصائية عن تعاطي المخدرات في أوزبكستان وباكستان وغواتيمالا وكازاخستان. وواصل المكتب تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية ومنظمات المجتمع المدني لتبسيط عملية جمع البيانات الدولية ومواءمة المعايير في علم الأوبئة الدوائية.

63- وقدم المكتب سلسلة منشورات تحليلية جديدة بعنوان "رؤى عن الكوكايين" لتقديم أحدث المعارف والاتجاهات المتعلقة بأسواق الكوكايين. وبالتوازي مع ذلك، عُقدت سلسلة من اجتماعات خبراء ضمت دولاً في أفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية لتعزيز تبادل المعارف بشأن أسواق الكوكايين وأساليب الإنتاج وتبادل الخبرات في مجال الرصد والتحليل. وأطلقت أداة تجريبية لجمع البيانات عن مواقع الإنتاج في دول في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وواصل المكتب من خلال مشروع الاتجار بالأفيون الأفغاني رصد تهريب الأفيونيات من أفغانستان من خلال التحليل ومشاورات الخبراء.

## واو- توطيد التعاون الدولي القائم على مبدأ المسؤولية العامة والمشاركة

64- إسهاماً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، قَدِّمت لجنة المخدرات مساهمة موضوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2022 بشأن التنمية المستدامة ومقترح نص للإعلان الوزاري يركز على موضوع "إعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مع النهوض بالتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030". وشاركت اللجنة في الجزء التنسيق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي عُقد في شباط/فبراير 2022، بهدف تيسير التنسيق في منظومة الأمم المتحدة وفيما بين الهيئات الفرعية التابعة للمجلس. وقدم رئيس اللجنة رسالة عبر الفيديو وشارك في الجزء المعنون "تأملات في عمل الهيئات الفرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي". كما شاركت اللجنة في الجزء الإداري في حزيران/يونيه 2022 وقامت تقريراً عن عملها في التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2022.

65- وواصلت اللجنة جهودها لتعزيز التعاون الرأسي مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهيئته الأم، والتعاون الأفقي مع اللجان التقنية الأخرى التابعة للمجلس. ودعمت عمل المجلس، أُدرج في جدول أعمال الدورات العادية للجنة بند دائم بشأن مساهمات اللجنة في عمل المجلس. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت اللجنة بنشاط في الاستعراض المستمر الذي يجريه المجلس للعمل الموضوعي وأساليب عمل هيئاته الفرعية. ونظمت لجنة المخدرات ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، وهما لجنتان تقنيتان تابعتان للمجلس ومقرهما فيينا، في 8 تموز/يوليه 2021، على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2021 بشأن التنمية المستدامة، حدثاً مشتركاً بعنوان "التعافي المستدام والمرن من آثار جائحة كوفيد-19".

## زاي- التنمية البديلة؛ والتعاون الإقليمي والأقاليمي والدولي بشأن سياسة متوازنة وذات توجه إنمائي في مراقبة المخدرات؛ ومعالجة المسائل الاجتماعية-الاقتصادية

### 1- المسائل الاجتماعية-الاقتصادية والتنمية البديلة

66- واصل المكتب تقديم المساعدة التقنية إلى أفغانستان وإيران (جمهورية-الإسلامية) وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكولومبيا وميانمار، وكذا إتاحة فرص معيشية مستدامة للفئات السكانية الضعيفة المتضررة من زراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة وتعاطي المخدرات والفقر وانعدام الأمن. وتهدف برامج التنمية البديلة إلى مساعدة المجتمعات على مواجهة المحن من خلال توليد ودعم مصادر الدخل المشروعة، بوسائل منها تقديم المساعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والعاملين في القطاع غير الرسمي. وأصبح دعم سبل العيش المشروعة ذا أهمية متزايدة للمجتمعات في عامي 2020 و 2021، حيث عزز قدرة المجتمع على الصمود أمام جائحة كوفيد-19.

67- وتظل أولوية المكتب في أفغانستان هي دعم الابتعاد عن زراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة وتقديم المساعدة الفورية لتلبية الاحتياجات البشرية الأساسية وإنقاذ الأرواح وسبل العيش. وسيقدم برنامج التنمية البديلة الذي أطلقه المكتب، في مرحلته الأولى، الدعم إلى 5 000 أسرة ريفية في الانتقال من الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون وبيعه إلى سبل تأسيس المشاريع المشروعة بطريقة مستدامة بهدف تحسين نوعية حياتهم.

68- وأظهر تحليل أجراه المكتب للفقر والتغيرات في الدخل بين المستفيدين من مشاريع التنمية البديلة الواسعة النطاق في أفغانستان وكولومبيا من عام 2010 حتى الآن أن المستفيدين غالباً ما يكونون الأفقر في مجتمعاتهم. وتضمنت المشاريع الناجحة حزمة شاملة من التدخلات لكل مستفيد، بما في ذلك الموارد النقدية،

وتوليد الدخل السريع، والأمن الغذائي، والأنشطة الإنتاجية الطويلة الأجل مع الوصول إلى الأسواق، وتعزيز التماسك المجتمعي وبناء القدرات.

69- وأجرى المكتب في أفغانستان تقييمات لأثر مشاريع التنمية البديلة المنفذة بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقدمت تلك التقييمات أدلة صحيحة ودامغة إحصائية بشأن تأثير مشاريع التنمية البديلة على القضايا المتعددة الأبعاد المتعلقة بالفقر وزراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة. وعكف المكتب في العام الماضي على تعزيز تقييمه لتأثير التنمية البديلة على الأمن الغذائي في ضوء أزمة الغذاء الحالية التي تشهدها أفغانستان.

## 2- التعاون التقني والمالي من أجل سياسات شاملة ومتوازنة وذات توجّه إنمائي في مجال المخدرات وبدائل اقتصادية مجدية

70- واصل المكتب شراكته مع ألمانيا وبيرو وتايلند لتعميق الحوار بشأن السياسات من أجل تعزيز التنمية البديلة. وشملت الجهود المشتركة تقديم ورقة اجتماع (E/CN.7/2022/CRP.7) وتنظيم حدث جانبي في الدورة الخامسة والستين للجنة المخدرات، وكذلك تنظيم اجتماع فريق خبراء بشأن التنمية البديلة.

71- وواصل المكتب تحسين البرامج من خلال إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص وتعزيز الوصول إلى الأسواق ونشر التجارة العادلة. وواصل المكتب في عام 2021 تعزيز التعاون الوثيق مع شركة Malongo للبن، التي تُبرم حالياً عقوداً مع تعاونيات زراعية في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار، وستبرمها قريباً في كولومبيا.

72- وأنشئ الصندوق الاستثماري الخاص لأفغانستان في تشرين الأول/أكتوبر 2021 لدعم برمجة الأمم المتحدة المشتركة في سياق الأزمة الإنسانية. وبموجب هذا الصندوق، يوفر المكتب للمجتمعات الزراعية خيارات فعالة للأمن الغذائي وبدائل إنتاج مشروعة.

73- وواصل المكتب تعاونه التقني مع أفغانستان وبوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكولومبيا وميانمار ودول أخرى بشأن مشاريع التنمية البديلة لتعزيز ومواءمة جمع البيانات بهدف الحصول على أدلة مقارنة دامغة بشأن المشاريع الصالحة لأغراض الحد من الفقر ومن زراعة محاصيل المخدرات غير المشروعة والسبل الكفيلة بتحسين وتسريع نتائج التنمية البديلة في سياقات محلية مختلفة.

## حاء - حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي

### 1- معلومات عن أعمال الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي

74- واصل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعه المالي الاضطلاع بدور مهم كمنتدى لإجراء مناقشات حول المسائل الاستراتيجية وتدعيم حوكمة الموارد البشرية. وقررت لجنة المخدرات، في دورتها الرابعة والستين المستأنفة، في كانون الأول/ديسمبر 2021، أن توصي المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع مقرر بعنوان "تحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي: تمديد ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح باب العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي". واعتمد المجلس فيما بعد مشروع المقرر بوصفه المقرر 316/2022، الذي قرر فيه، في جملة أمور، ما يلي: (أ) تجديد ولاية الفريق العامل لفترة غير محدودة؛ و(ب) أن يتولى المكتب قيادة الفريق العامل؛ و(ج) أن يواصل الفريق العامل عقد اجتماع رسمي مرة واحدة على الأقل في السنة يتضمن حواراً مع المديرية التنفيذية للمكتب؛ و(د) قيام الفريق العامل

بتجميع البنود قيد النظر في الأجزاء التشغيلية والبرنامجية. كما اعتمدت اللجنة القرار 7/64، الذي حددت فيه التركيز الموضوعي لعمل الفريق العامل. وعُقد حوار مع المديرية التنفيذية في 4 شباط/فبراير 2022، أعقبته اجتماعات منتظمة في شباط/فبراير وتموز/يوليه 2022. وأقر أعضاء مكتب الفريق العامل في الدورة الخامسة والسنتين للجنة المخدرات وفي الدورة الحادية والثلاثين للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية.

## 2- معلومات عن استراتيجية مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للفترة 2021-2025

75- اتخذت استراتيجية المكتب للفترة 2021-2025 نهجا يركز على الناس، وهي تحدد الوضع الفريد للمكتب عبر ركائز الأمم المتحدة المتمثلة في السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان، فضلا عن دوره الثلاثي في تضمين العمل المعياري والبحث والمساعدة التقنية دعما للدول. وتتمحور الاستراتيجية حول خمسة مجالات مواضيعية هي: (أ) التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها؛ و(ب) منع الجريمة المنظمة ومكافحتها؛ و(ج) منع الفساد والجريمة الاقتصادية ومكافحتها؛ و(د) منع الإرهاب ومكافحته؛ و(هـ) منع الجريمة والعدالة الجنائية.

76- وأنشأ المكتب إطارا لرصد استراتيجيته والإبلاغ عنها بغية ضمان تقفي التقدم المحرز بانتظام وتبادل المستجدات مع الدول. وقدم المكتب معلومات محدثة عن حالة تنفيذ الاستراتيجية إلى الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة المكتب ووضعها المالي في شباط/فبراير 2022. وسُيبلغ عن تنفيذ الاستراتيجية من خلال قناتين، هما: تقرير المديرية التنفيذية عن أنشطة المكتب، الذي أتيح للجنة المخدرات في دورتها الخامسة والسنتين (E/CN.7/2022/2-E/CN.15/2022/2)، وتقرير التقدم السنوي المستند إلى النتائج، والذي سيُقدم إلى الفريق العامل في النصف الثاني من عام 2022.

## 3- معلومات عن التخطيط الاستراتيجي

77- اعتمد المكتب، وفقا لاستراتيجيته للفترة 2021-2025، عدة وثائق استراتيجية تخص أقاليم ودول محددة، يتم فيها تكييف الالتزامات والأولويات الرئيسية للاستراتيجية مع الاحتياجات المحددة على المستوى الجغرافي ذي الصلة. وأطلقت المديرية التنفيذية في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 برنامج آسيا الوسطى للفترة 2022-2025. كما أطلقت في شباط/فبراير 2022، إلى جانب رئيس كولومبيا، الرؤية الاستراتيجية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للفترة 2022-2025. وفي آذار/مارس 2022، أطلق المكتب رؤيته الاستراتيجية الخاصة بنيجيريا 2030، ووضعت اللمسات الأخيرة على البرنامج الإقليمي الجديد الخاص بجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ للفترة 2022-2026 بالتعاون الوثيق مع الشركاء الإقليميين الرئيسيين. وأطلقت في حزيران/يونيه 2022 الاستراتيجية الثانية لمكتب الأمم المتحدة في فيينا/مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (2022-2026).

## 4- معلومات عن البرمجة المتكاملة

78- واصل المكتب نقل مشاريعه وبرامجه إلى نظام الحل المتكامل بشأن التخطيط والإدارة والإبلاغ على نطاق الأمانة في أوموجا، الذي يتيح الربط بين النفقات البرنامجية والنتائج الموضوعية. كما يسمح النظام بربط النفقات بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وعمل المكتب، من خلال اعتماد تعليمات الإدارة المنقحة بشأن الموافقة وتنقيح البرامج العالمية والإقليمية والوطنية، على تحسين تنسيق البرامج وتكاملها وتعميم الالتزامات الشاملة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين الشباب وإدماج الإعاقة واحترام حقوق الإنسان في عملها البرنامجي.

## 5- معلومات عن التقييم

- 79- على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، وضع المكتب لمساته الأخيرة على 15 تقييماً وعلى أول تقييم استراتيجي للمساواة بين الجنسين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وشملت تلك الأنشطة عمل المكتب في وسط وغرب آسيا، مع دراسة حالة إفرادية عن تنفيذ برنامج تعزيز الأسر. ومن المتوقع أيضاً أن يكتمل التقييم العنقودي لبرامج المكتب بشأن العلاج من الارتهاان للمخدرات في عام 2022. وبالإضافة إلى ذلك، نفذ المكتب تقييماً تجريبية لزيادة حسن التوقيت والنفع، تماشياً مع سياسة التقييم المنقحة.
- 80- واستخدم تطبيق Unite Evaluations في جميع تقييماً المكتب، مما سهل الوصول إلى المعرفة القائمة على التقييم. وقاد المكتب أيضاً أول توليف تجميعي مشترك على نطاق المنظومة يجمع نتائج التقييم والرقابة في إطار استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وبذلك استفاد من صياغة السياسات بشكل فعال.

## 6- معلومات عن مبادرات جمع الأموال والتعاون مع القطاع الخاص

- 81- وضعت خطة المكتب لجمع الأموال وأقرت في عام 2021 لتوسيع الشراكات القائمة وزيادة تنوع قاعدة الجهات المانحة. وتوسع اهتمام الجهات المانحة في عام 2021 بمجالات ولاية المكتب من خلال زيادة التواصل والمشاركة الاستراتيجية، حيث بلغت التعهدات 370 مليون دولار. واستمر الاتجاه نحو زيادة استثمارات الشركاء في مجالات ولايات منع الجريمة.

## 7- معلومات عن الوضع المالي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

- 82- على الرغم من الجهود المبذولة للتوسع في جمع الأموال وإرساء الشراكات، لا يزال الوضع المالي للمكتب هشاً، فهو لا يزال يعاني من تدهور مستمر في حجم الإيرادات العامة الغرض وفي أموال ميزانيته العادية وتكاليف دعم البرامج. ومن المتوقع أن تبلغ الإيرادات العامة الغرض 9 ملايين للفترة 2022-2023 مما يعكس منحنى راكداً. ويشكل انخفاض مستوى التمويل غير المخصص تحدياً رئيسياً أمام التنفيذ الفعال لولايات المكتب وبرامجه، وأمام قدرته على إدارة عملياته على نحو استراتيجي، وممارسة رقابة مؤسسية فعالة، وتمويل الأنشطة الرئيسية، وإطلاق مبادرات وبرامج جديدة.
- 83- واستمرت الجائحة في التأثير على تنفيذ البرامج، على الرغم من التحسينات الملحوظة. وواصل المكتب استعراض أنشطته وتنسيق جدولة الأنشطة مع الجهات المانحة والمستفيدين الوطنيين واتخاذ تدابير لدعم التنفيذ في المقر وفي الميدان. ونتيجة لجهود المكتب، من المتوقع أن يصل تنفيذ البرامج إلى 585,2 مليون دولار في الفترة 2022-2023، بزيادة قدرها 26,6 مليون دولار (4,8 في المائة) مقارنة بمبلغ 558,6 مليون دولار المسجل في الفترة 2020-2021.

## خامساً- ملاحظات ختامية

- 84- طرحت التطورات الدولية الأخيرة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، تحديات غير مسبوقة أمام العالم والعمليات الراسخة في منظومة الأمم المتحدة. وقد قوضت الجائحة عقداً من التقدم المحرز في التنمية المستدامة، مما أدى إلى انتكاسة كبيرة في تنفيذ خطة عام 2030. ولقد أصبح من الواضح الآن أكثر من أي وقت مضى أنه لا يمكن معالجة المشاكل العالمية بمعزل عن غيرها؛ وأصبح الاعتماد نهج شامل ومتوازن ومنسق يقوم على مبدأ المسؤولية العامة والمشاركة أهمية قصوى.

85- وأصبح ضمان توافر المواد الخاضعة للمراقبة وتيسر الحصول عليها للأغراض الطبية والعلمية أكثر صعوبة في الآونة الأخيرة ويجب إعطاؤه الأولوية. وقد أدت الجائحة إلى تفاقم اضطرابات سلسلة الإمداد بالأدوية الخاضعة للمراقبة في عدة أجزاء من العالم، بينما تواجه بعض الدول حالات طارئة تجعل من الصعب على المرضى تلقي الأدوية اللازمة. ولذلك أدعو جميع الدول إلى احترام الالتزامات التي تم التعهد بها وضمنان عدم ترك أي مريض أو شخص خلف الركب.

86- وفي الوقت نفسه، لا يزال من المهم منع استخدام المواد الخاضعة للمراقبة لغير الأغراض الطبية ومنع تسريبها. ويشكل الانتشار السريع للمؤثرات النفسانية الجديدة والسلائف غير المجدولة تحدياً عالمياً. ومما يثير القلق بشكل خاص استمرار ظهور سلائف محورة ليس لها استخدام مشروع معروف تستخدم في الصنع غير المشروع للمواد الخاضعة للمراقبة. ومن الضروري أن توضع تلك المواد تحت المراقبة الدولية دون تأخير لا داعي له. وأدعو الدول إلى التعاون وتعزيز الجهود على جميع المستويات لمواجهة هذا التحدي.

87- وقد أصبح التعاون الدولي لا غنى عنه في ضوء الروابط المتنامية بين الاتجار بالمخدرات والأشكال الأخرى للجريمة المنظمة عبر الوطنية. ولمكافحة الاتجار بالمخدرات بفعالية وتعطيل أنشطة الجماعات الإجرامية المنظمة، أدعو الدول إلى تكثيف التعاون الإقليمي والدولي في مجالات مثل بناء القدرات والمساعدة المالية والتقنية والعمليات المشتركة.

88- وعند معالجة مشكلة المخدرات العالمية، من الضروري ألا تغفل الدول عمن هم في قلب المشكلة. فغالبا ما يعاني الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات من اضطرابات الصحة العقلية وغيرها من الحالات، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وباعتبارهم أفراداً ضعفاء في المجتمع، فقد تأثروا بالجائحة أكثر من غيرهم. ومن المهم أن تتصدى الدول للعواقب الصحية والاجتماعية لتعاطي المخدرات وأن تنفذ نهجاً متعددة الجوانب ومتعددة القطاعات وإنسانية تلبي احتياجات متعاطي المخدرات.

89- وعلى الرغم من هذه الأوقات العصيبة، فقد كفل المكتب ولجنة المخدرات، بصفتها إحدى هيئتي المكتب الإداريتين، استمرارية الأعمال وواصلت الوفاء بولائتهما ودعم الدول في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بسياسة المخدرات. ونجحت اللجنة والمكتب في تكييف توجههما الموضوعي وأساليب عملهما بابتكار وحكمة لمعالجة الحقائق الحالية والقضايا الناشئة. وتماشياً مع "روح فيينا" المتمثلة في الشمولية والانفتاح، فقد واصلت اللجنة والمكتب المشاركة والتعاون مع الدول وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني لمعالجة جميع جوانب مشكلة المخدرات العالمية. ومن المهم، عند النظر في هذا النسيج العالمي المعقد، اكتشاف واغتنام الفرص التي ستمكن المجتمع العالمي من التعافي بشكل أفضل من جائحة كوفيد-19 وتعزيز التنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.